

ولهذا استحوقت السعودية .. المنصب » .

وأضاف . « إن دولة قطر طلبت .. منذ ستة اشهر .. عن طريق الامانة العامة للمجلس .. أن يتم تعيين .. الامين العام الجديد . من قطر . »

« ولكن هذا التعيين .. هو اختصاص القادة .. وليست الامانة العامة » ووضح .. « أنه عندما تقدمت السعودية .. بطلب شغل هذا المنصب . اعتمدت على .. قاعدة .. الابدجية »

« وقد حصلت السعودية .. على موافقة .. جميع دول المجلس .. باستثناء دولة قطر » التي « طلبت » وضع آلية جديدة .. غير الابدجية .. وأن تتاح الفرصة للدول .. التي لم يسبق لها شغل مناصب فى الامانة العامة .. »

« وتعبيرا .. عن عدم رضائهم .. تغيبوا عن حضور الجلسة الختامية » ..

واتضح أن سبب تأخير الجلسة الختامية عن موعدها .. كان سببه المحاولات التي قام بها كل من السلطان قابوس .. سلطان عمان .. والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. كل على حده .. لاقناع امير قطر بعدم مقاطعة الجلسة الختامية للمجلس . « دون جدوى » .

وقد نتج عن مقاطعة .. امير قطر للجلسة الختامية للقمة الخليجية . مشكلة « برتوكوليه » . غريبة جدا .. تظهر .. أيضا على الساحة الخليجية .. لأول مرة ..

فقد خلا البيان الختامى .. لأول مرة فى تاريخ قمة المجلس .. من ذكر .. مكان انعقاد القمة القادمة .. والتي كان مقررا عقدها فى « قطر » .. وذلك لأنه .. جرى العرف .. على أن تعلن الدولة التي ستستضيف القمة .. أن تعلن ذلك .. بنفسها .. على لسان قائدها .. فى الجلسة الختامية .. للمؤتمر المنعقد .